12/08/2019

# الإحتفال بعيد القديس العظيم في الشهداء بنديليموني




إحتفلت البطريركية الاورشليمية حسب الترتيب الكنسي يوم الجمعة 9 آب 2019 بعيد القديس العظيم في الشهداء بنديليموني في كنيسة الدير المسمى على اسمه الواقع بين دار البطريركية غرباً وباب داود.
ترأس خدمة القداس الالهي سيادة متروبوليت الينوبوليس يواكيم يشاركه بالخدمة عدد من آباء ورهبان أخوية القبر المقدس, وحضر القداس عدد من زوار الدير والمصليين من القدس والخارج.

حسب السنكسار أي سير القديسين ولد القديس الشهيد المجيد بندليموني في نيقوميذيا في القرن الرابع ميلادي, العاصمة الشرقية للأمبراطورية الرومانية. كان أبوه, أوستوركيوس, أحد أعضاء المشيخة الوثنيين أومه, أووبولي, مسيحية. لم يكن اسمه بندليموني بل بنتوالون. بندليموني هو الاسم الذي أعطي له من فوق, فيما بعد , لما كان على وشك أن يكابد ميتة الشهادة. ومعنى هذا الاسم – بندليموني – هو "الكثير الرحمة" لأن الرب الاله أراد أن يكون كثير الرحمة من جهة الذين يستشفعون بصفيه. تتلمذ على الايمان المسيحي على يد القديس هيرموالوس. كلف بأمر بنتوالون طبيب مشهور في ذلك الزمان اسمه

أفروسيونس ليعتني بتعليمه. وقد تمكن قديسنا في فترة قصيرة من الاحاطة بشكل ممتاز بفن الطب حتى عزم الأمبراطور مكسيميانوس الذي لاحظه على اتخاذه طبيبا شخصيا له في القصر متى اشتد عوده واكتمل اعداده.

استشهد باسم المسيح بقطع رأسه على يد الامبراطور مكسيميانوس سنة 305 بعد الميلاد بعد عذابات شديدة, في الطريق الى الموت أتى بنتوالون صوت يقول له " اي خادم أميناً, شهوة قلبك تعطى الآن لك. اها هي أبواب السماء مفتوحة لك واكليلك معد. من الآن تصير ملجت للبائسين وعونا للمجربين وطبيبا للمرضى وهلعا للأباسة. لذلك ال يدعى اسمك , بعد, بنتوالون, بل بندالايمون".
اثر ذلك جرى قطع رأسه. وقيل لم يسلمه الجنود للنار, لأنهم كانوا قد آمنوا بالمسيح, بل الى جماعة من المؤمنين الذين ورثوه الثرى باكرام في ملكية أمانتيوس المعلم. ولم تزل تجري برفاقه العجائب من ذلك الوقت الى اليوم.

خلال القداس حضر الى الدير غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث لتهنئة المصلين بهذه المناسبة, وبعد القداس استضافت رئيسة الدير الراهبة خارييتيني غبطة البطريرك والآباء في قاعة الدير.

مكتب السكرتارية العام

ar.jerusalem-patriarchate.info